

تاج العروس من جواهر القاموس

والنَّشِيجُ : صَوْتُ الْمَاءِ يَنْشِجُ وَنُشُوجُهُ فِي الْأَرْضِ : أَنْ يُسْمَعَ لَهُ صَوْتُ .
 . " وَنَشَجَ الْبَاكِي يَنْشِجُ " بِالْكَسْرِ نَشَجًا وَ " نَشِيجًا " إِذَا " غُصَّ بِالْبُكَاءِ
 فِي حَلْفِهِ مِنْ غَيْرِ انْتِحَابٍ " . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّشِيجُ : مِثْلُ بُكَاءِ الصَّبِيِّ
 إِذَا ضُرِبَ فَلَمْ يَخْرُجْ بُكَاءُهُ وَرَدَّ دَهْ فِي صَدْرِهِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
 النَّشِيجُ مِنَ الْفَمِ وَالنَّخِيرُ مِنَ الْأَنْفِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَهُوَ إِذَا غُصَّ الْبُكَاءُ
 فِي حَلْفِهِ عِنْدَ الْفَزَعَةِ . مِنَ الْمَجَازِ : " الْحِمَارُ " يَنْشِجُ نَشِيجًا عِنْدَ الْفَزَعِ .
 . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ صَوْتُ الْحِمَارِ . مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكُرَ فَزَعًا . وَنَشَجَ
 الْحِمَارُ نَشِيجًا : " رَدَّ دَهْ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ . وَ " كَذَلِكَ نَشَجَ " الْقِدْرُ
 وَالزَّقُّ " وَالْحُبُّ " : إِذَا " غَلَى مَا فِيهِ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَوْتُ " وَهُوَ مَجَازٌ .
 نَشَجَ " الْمُطْرِبُ " يَنْشِجُ نَشِيجًا : إِذَا " فَصَلَ بَيْنَ الصَّوْتَيْنِ وَمَدَّ " . وَ " نَشَجَ
 " الضَّفْدَعُ " يَنْشِجُ إِذَا " رَدَّ دَهْ نَقْفِيقَهُ " قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ مَاءَ
 مَطَرٍ : .

صَفَادِعُهُ غَرَقَى رِوَاءُ كَأَنَّهَا ... قِيَانُ شُرُوبٍ رَجَعْنَهُنَّ نَشِيجُ " .
 وَالنُّوشَجَانُ " بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ : " قَبِيلَةُ أَوْ " : د " أَيْ بِلَادُهُ . قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُورَاهُ فَارِسِيًّا ؛ حَكَا فِي اللِّسَانِ . وَقُرِئَتْ فِي الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ :
 نُوشَجَانُ مَدِينَةٌ بِفَارِسَ عَنِ السَّمْعَانِيِّ . وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ : وَهُمَا الْعُلَايَا
 وَالسُّفُلَى وَمِنْ نُوشَجَانَ الْأَعْلَى إِلَى مَدِينَةِ خَاقَانَ التَّغَزَّرَ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ
 أَشْهُرٍ فِي قُرَى كِبَارٍ " ذَاتِ " خَصْبٍ طَاهِرٍ وَأَهْلُهَا أَتْرَاكُ مِنْهُمْ مَجُوسٌ وَمِنْهُمْ
 زَنَادِقَةٌ مَانَوِيَّةٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : النَّشِيجُ : الصَّوْتُ . وَالنَّشِيجُ :
 مَسِيلُ الْمَاءِ . وَعَبْرَةٌ نَشِجٌ : لَهَا نَشِيجٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الطَّاعِنَةُ تَنْشِجُ
 عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ : تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا .
 نَشِجَ .

وَالنَّشَاسْتَجُ : ضَيْعَةٌ أَوْ نَهْرٌ بِالْكُوفَةِ كَانَتْ لَطَلَاخَةَ بْنِ عُبَيْدٍ □
 التَّيْمِيِّ أَحَدِ الْعَشْرَةِ وَكَانَتْ عَظِيمَةً كَثِيرَةً الدَّخْلِ ؛ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .
 نَضَجَ .

" نَضَجَ الثَّمَرُ " وَالْعَذَبُ وَالتَّمَرُ " وَاللَّحْمُ كَسَمٍ " قَدِيدًا أَوْ
 شَوَاءً يَنْضَجُ " نَضَجًا " بِالضَّمِّ " وَنَضَجًا " بِالْفَتْحِ : أَدْرَكَ " وَالنَّضَجُ

الاسمُ يقال : جادَ نَضِجُ هذا اللَّحْمُ . وقد أَضَجَّه الطَّاهِي وَأَضَجَّه
إِبْرَاهِيمُ " فهو " مُضَجٌّ و " نَضِيجٌ ونَضِجٌ وَأَضَجَّتْهُ " أَنَا والجمع نَضَاجٌ .
وفي حديثِ لُقْمَانَ : " قَرِيبٌ مِنْ نَضِيجٍ بَعِيدٌ مِنْ نَيْءٍ " النِّضِيجُ : المَطْبُوخُ
أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا طُبِخَ لِلْفِيهِ الْمَنْزِلَ وطُولَ مُكُونِهِ فِي الْحَيِّ وَأَنَّهُ
لَا يَأْكُلُ النَّسِيءَ كَمَا يَأْكُلُ مِنْ أَعْجَلِهِ الْأَمْرُ عَنْ إِضَاجٍ مَا اتَّخَذَ وكَمَا يَأْكُلُ
مَنْ غَرَا وَاصْطَادَ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : واسْتَعملَ أَبُو حَنِيفَةَ الإِضَاجَ فِي الْبَرْدِ
فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ " بِالنِّبَاتِ " : الْمَهْرُوءُ : الَّذِي قَدْ أَضَجَّه الْبَرْدُ . قال :
وهذا غَرِيبٌ إِذَا الإِضَاجُ إِذَا كَانَ يَكُونُ فِي الْحَرِّ فَاسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبَرْدِ . من المَجَازِ
: " هُوَ نَضِيجُ الرَّأْيِ " : أَيِ " مُحْكَمُهُ " عَلَى الْمَثَلِ . من المَجَازِ " نَضَجَتْ
النِّسَاقَةُ بَوْلَدِهَا وَنَضَجَتْ : جَاوَزَتْ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَنَحْوَهُ أَيِ زَادَتْ عَلَى وَقْتِ
الْوِلَادَةِ . وَنَمَّ عِبَارَةُ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا حَمَلَتِ النِّسَاقَةُ " جَارَتْ السَّيِّئَةُ " من
يَوْمٍ لَقِيَتْهُ وَلَمْ تُنْزَجْ " بضمَّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّالِثِ وَالسَّيِّئَةُ مَرْفُوعٌ وَمَنْصُوبٌ كَذَا
هُوَ مُقَيَّدٌ فِي نَسَخَتِنَا قِيلَ : أَدْرَجَتْ وَنَضَجَتْ وَقَدْ جَارَتْ الْحَقَّ وَحَقَّتْهَا :
الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ " فَهِيَ " مَدْرَاجٌ و " مُنْضَجٌ " . وقد اسْتَعْمَلَ ثَعْلَبُ
نَضَجَّتْهُ " فِي الْمَرْوَةِ فَقَالَ فِي قَوْلِهِ :
" تَمَطَّاتْ بِهِ أُمُّهُ فِي النَّفَاسِ ... فَلَيْسَ بِبَيْتَيْنِ وَلَا تَوَاقُفٍ